

تفسير معالم التنزيل للبغوي وفقات مع منهجه في التفسير

يوسف الشبل

معالم التنزيل للبغوي كان يسمى تفسير البغوي واحيانا يسمى معالم التنزيل المؤلف سماه بمعالم التنزيل البغوي امام حافظ مشهور كبير من ائمة الاعلام يلقب بمحبي السنة يكنى بابي محمد اسمه الحسين ابن مسعود - 00:00:00

ابن محمد ابن البغوي الشافعي نسبة الى مذهبة والبغوي نسبة الى المكان الذي عاش فيه وهي مدينة بغي كان رجلا تقىا ورعا زاهدا اذا القى الدرس لا يلقيه الا على طهارة - 00:00:29

توفي رحمة الله في شوال سنة خمس مئة وعشرة قد تجاوز الثمانين اما كتابه معالم التنزيل فكتاب متوسط الحجم صار فيه على مذهب اهل السنة والجماعة هو كتاب بالاثر القيم له قيمته - 00:00:53

العلمية والمؤلف له طريقة في تفسيره يبعد من التباشير المتوسطة او قربة الى المختصرات وهو في اصله اختصر المؤلف من تفسير الثعلبي الكشف والبيان. الكشف البيان للشعلب شيخه او شيخ شيخه - 00:01:15

وقد اخذ هذا التفسير واختصره من التفسير الثعلبي شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى على تفسير البغوي فقال وبين اصله فقال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الشعلب - 00:01:36

لكنه صانه او صان تفسيره عن الاحاديث الم موضوعة والاراء المبتدعة وهو يفسر الایات بلفظ سهل موجز وينقل ما جاء عن السلف في تفسيرها وذلك بدون ان يذكر السندي ويكتفي في ذلك - 00:01:57

بان يقول مثلا قال ابن عباس يحذف قال مجاهد قال عكرمة قال قتادة والسر في ذلك هو انه ذكر في مقدمة تفسيره الاسانيد التي سيرويها عشان انت التي سيسقولها في تفسيره ذكر اصول الاسانيد - 00:02:20

في المقدمة. فاكتفى بذلك في المقدمة اختصارا كان يتحرى الصحة فيما يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرض عن الاقوال الضعيفة والمناكير وما لا تعلق له بالتفسير الكلام والاقوال التي ليس لها علاقة بالتفسير لا يوردها - 00:02:38

لكنه لم يسلم من الاحاديث الضعيفة يوجد في احاديث ضعيفة اه ي تعرض للقراءات اه بقلة ولا يكثر من غير اشراف كما انه لا يتتوسع في الاعراب والبلاغة يذكر احيانا بعض الاسرائيليات - 00:03:00

ولا يتعقبها. يورد الاسرائيليات لكنه لا يتعقبها كما يعلن بخلاف العلماء ولا يرجح وعلى العموم الكتاب في جملته احسن واسلم من كثير من كتب التفسير بالتأثر هو كتاب متداول ومطبوع - 00:03:17

في اربعة مجلدات وقد يطبع في او قد طبع في اكثرا من ذلك ميزة الكتاب هذا ان صاحبه على عقيدة السلف لا يؤول ويسير على عقيدة السلف ويفسر الایات الواردة في العقيدة - 00:03:40

الاسماء والصفات على طريقة السلف ولا ينتهنج اي عقيدة اخرى تخالف مذهب اهل السنة والجماعة وهذه ميزة كبرى لهذا الكتاب العظيم ينبغي للطالب ان يحرص اه على هذا الكتاب وان يقرأ فيه. اذا قرأ فيه فانه يقرأ وهو مطمئن القلب - 00:04:00

هو مرتاح ويتأمل في هذا التفسير وفائدة اه نأخذ نموذجا من هذا التفسير قال البغي في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال اي يخوافكم ان يخوافكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا - 00:04:20

قال الله تعالى في الخير وعدكم الله مغامن كثيرة وقال في الشر النار وعدها الله الذين كفروا فاذا لم يذكر الخير والشر. قلت الخير وعدته وفي الشرط اقول اوعدته لم تصرح بكلمة الشر والخير - 00:04:48

فانه يقول انا اعدك وانا يعده وفلان يعده وعدته الخيل واما في الشر فانك تقول اوعدته اوعدته اتوعده بالشر قال الفقر وقلة ذات

اليد واصله من كسر الفقار ومعنى الاية - 00:05:09

ان الشيطان يخوافكم بالفقر ويقول للرجل امسك عليك مالك فانك اذا تصدقت به افتقرت ويأمركم بالفحشاء البخل ومنع الزكاة اه
نلاحظ اه المؤلف يعني يختصر العبارة ويأتي بعبارة سهلة ولا يدخل في خلافات المفسرين - 00:05:37 -
ولا يطرب في تفسير الاية ويتتوسع. وانما يختصر الكلام ويأتي بكلام مجمل. ومختصر وبأسلوب سهل رائع كتاب يعني جدير بطالب
العلم ان يكون بين يديه دائمًا وان يقرأ فيه - 00:06:04 -